Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 5 May (2020): 155 - 180

تبنى مربى الأبقار للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى ببعض قرى محافظة الغربية

شادى عبد السلام محمد الطنطاوى، أحمد ممدوح عبد الجليل عامر، ولاء إبراهيم إبراهيم المغازى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

Received: Mar. 8 , 2020 Accepted: May٩ , 2020

المستخلص

أستهدف هذا البحث التعرف على مستوى تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ومعدل تطبيقهم الصحيح لكل توصية من تلك التوصيات، ومصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة تبنيهم لهذه التوصيات والمتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقات الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وأخيراً التعرف على المعوقات التى تواجههم عند تبنى تلك التوصيات من وجهة نظرهم.

وأجرى هذا البحث فى مركزى المحلة الكبرى، وكفر الزيات بمحافظة الغربية، واللذان جاءا فى المرتبة الأولى وفقاً لمعدلات الإصابة بمرض الجلد العقدى، وبنفس المعيار تم إختيار أكبر قريتين من كل مركز فكانت قرى: محلة حسن، ودمرو بمركز المحلة الكبرى، ودلبشان، ومشلة بمركز كفر الزيات، أختيرت منهم عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٢٣٤ مبحوثاً وفقاً لمعادلة Krejcie & Morgan يمثلون ٣٩٪ من إجمالى شاملة البحث والتى بلغت ٦٠٠ مربياً للأبقار والذين يحوزون ثلاثة رؤوس من الأبقار فأكثر بالقرى الأربع المختارة، وقد تم جمع البيانات البحثية بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث خلال شهر فبراير ٢٠٢٠ بعد إختبارها مبدئياً وإجراء التعديلات اللازمة عليها، ثم أستخدم العرض الجدولى بالتكرارت والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد (Step-wise) فى تحليل البيانات إحصائياً وعرض النتائج.

وكانت أهم نتائج البحث ما يلى:

١- أن ٥٣٪ من مربى الأبقار المبحوثين كان مستوى تبنيهم منخفضاً للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

٢- تبين أن أقل التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى وفقاً لمعدل تطبيقها الصحيح هى: الإبلاغ الفورى للطب الوقائى عند ظهور الإصابة بالمرض فى الأبقار (٤٧,٩٪)، والتخلص من الأبقار النافقة بالدفن والحرق (٤٥,٧٪)، وتحصين الأبقار كبيرة السن السليمة التى ليس بها أعراض مرضية أو إرتفاع فى درجة الحرارة (٤٤,٤٪)، وتحصين الأبقار كبيرة السن دورياً كل سنة (٤٢,٣٪).

٣- كانت أهم مصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى هى: كبار مربى الماشية بالقرية واللذين إحتلوا المرتبة الأولى، فى حين إحتل الأهل والجيران، والخبرة الشخصية مراتب متقدمة وتالية لهم.

٤- وجود ستة متغيرات مستقلة مجتمعة معاً تفسر نسبة ٤٩,١٪ من التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى وهى: درجة تعليم المبحوث (١٩٪)، والحيازة الحيوانية المزرعية (١٠,٥٪)، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى (٧,٢٪)، والخبرة فى تربية الحيوانات (٥٪)، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى (٤,٦٪)، ودرجة الإتصال البيطرى (٢,٨٪).

٥- أشار مربى الأبقار المبحوثين إلى أثنى عشر معوقاً تواجههم عند تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى من وجهة نظرهم وكانت أكثرها أهمية مرتبة تنازلياً كالتالى: عدم توافر الأمصال واللقحات بالوحدة البيطرية فى الوقت المناسب (٩٤,٠٢٪)، وإرتفاع أسعار الأمصال واللقحات بالمكاتب البيطرية (٨٩,٨٤٪)، وعدم توافر الأدوية البيطرية بأسعار مناسبة بالوحدة البيطرية لعلاج المرض (٨٤,٦٢٪)، ونقص الوعى البيطرى لدى المربيين (٧٨,٤٩٪).

الكلمات الإسترشادية: التبنى – توصيات الوقاية – مرض الجلد العقدى

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات التنموية فى الإقتصاد القومى المصرى، حيث يسهم بنحو ٣٦,١٪ من قيمة الدخل الزراعى البالغ ٥٣٧,٨ مليار جنية عام ٢٠١٩ (الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ٥٦)، كما يعمل على توفير الإحتياجات الغذائية للسكان من المنتجات الحيوانية، والتى تعد مصدراً أساسياً لغذاء صحى ومتوازن للإنسان، فضلاً عن كونها مواد خام لكثير من الصناعات مثل منتجات الألبان، والجبن، والجلود، والأنسجة الصوفية، وإمدادها للأراضى الزراعية بالأسمدة العضوية المحسنة لخواص التربة الزراعية (الشافعى، والطنطاوى، ٢٠٠٩، ص ٩٩٠٦).

ويمثل قطاع الثروة الحيوانية فى مصر عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الزراعى، لما يتميز به بتركيزه الشديد على فئة صغار المزارعين الذين لا يحوزون أراضى أو ذوى حيازات صغيرة، حيث أن ٦٪ من الجاموس، و٣,١٧٪ من الأبقار يتملكها من لا يحوزون أراضى زراعية، بالإضافة إلى ٧٥٪ من الجاموس، و٨٩٪ من الأبقار تتواجد لدى المزارعين ذوى الحيازات أقل من خمسة أفدنه، بينما نجد أن ٨٦٪ من الجاموس، و٩٣٪ من الأبقار تتواجد فى قطعان أقل من عشرة رؤوس (وزراة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠٠٩، ص ١٤).

وبالرغم من ذلك يواجه قطاع الثروة الحيوانية العديد من العقبات التى تؤثر سالباً على فرص نموه وتطويره، والتى يعد من أهمها إصابة الماشية بالأمراض الوبائية المعدية، مما يؤدى إلى حدوث أزمات إقتصادية تؤثر على الدولة وحياة المواطنيين (بالى، وأبو السعود، ٢٠٠٨، ص ١٢٤)، ومن بين هذه الأمراض التى تسبب خسائر فادحة بالثروة الحيوانية؛ وباتت تهدد الماشية فى مصر مرض الجلد العقدى فى الأبقار (صالح، وآخرون، ٢٠١٠ ، ص ١).

ويعتبر مرض الجلد العقدى من أخطر الأمراض الجلدية الفيروسية التى تصيب الأبقار فى أعمارها المختلفة، حيث أنه من الأمراض الوبائية المعدية شديدة الخطورة والتى تفتك بالثروة الحيوانية بمصر وذلك وفقاً لتصنيف مكتب الأوبئة العالمى (سماحة، ٢٠٠٧، ص ٦)، والذى بدء ظهوره فى محافظتى السويس والإسماعلية عام ١٩٨٨، ثم إنتشر وبصورة وبائية فى جميع محافظات الوجة البحرى، وشرق الدلتا، والجيزة والفيوم وبنى سويف بالوجة القبلى عام ٢٠٠٥، حيث تصل نسبة الإصابة بهذا المرض من ٤٥ – ٥٠٪ مسبباً نفوق فى الأبقار البالغة بمعدل يصل إلى نسبة ٣٪، وفى العجول الصغيرة بنسبة ١٠٪ (وزراة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠١٤، ص ٥).

وهو ما أكدته الإحصاءات حيث أشارات إلى إرتفاع معدل الإصابة بمرض الجلد العقدى فى الأبقار بمصر من ٨١٣١ رأس بقر عام ٢٠١٥، لتصل إلى ١٢٤٥٠ رأس بقر عام ٢٠١٩، بزيادة نسبة إصابة بلغت نحو ٣٤,٦٩٪، مما تسبب فى زيادة نفوق أعداد كبيرة منها بلغت ٤٦٢٢ رأس بقر عام ٢٠١٥، لتصل إلى ٧٩٨١ رأس بقر عام ٢٠١٩ معظمهم من العجول الصغيرة، بزيادة نسبة وفيات بلغت حوالى ٤٢,٠٩٪ فى نفس تلك الفترة (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠٢٠، ص ١٧)، وهو ما ترتب عليه تراجع أعداد رؤوس ماشية الأبقار على مستوى الجمهورية من حوالى ٥,٨١٤ مليون رأس أبقار عام ٢٠١٥، لتصل إلى نحو ٤,٧٥٠ مليون رأس أبقار عام ٢٠١٩ بنسبة إنخفاض قدرها ١٨,٣٠٪ فى خلال هذه الفترة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

الأمر الذى أدى إلى حدوث خسائر إقتصادية فادحة لقطاع الثروة الحيوانية فى مصر بفعل مرض الجلد العقدى، حيث قدرت خسائر هذا القطاع نتيجة إصابة الأبقار بهذا المرض بحوالى ٢٤٠ مليون جنية مصرى عام ٢٠١٩ (الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ٢٣)، فضلاً عن وجود خسائر أخرى لا ترجع لنفوق الأبقار أو تراجع أعدادها بشكل مباشر، وإنما ترجع إلى إرتفاع معدل إصابتها بذلك المرض ومنها: فقدان الحيوان المصاب للنمو سريعاً، وإلتهابات ضرع الحيوانات الحلابة، مما يسبب نقصاً كبيراً فى إنتاج الألبان أو توقفه تماماً، وتزايد معدلات الإجهاض، وحدوث العقم للذكور والإناث، وفقدان الشهية والإمتناع عن الأكل، وفقدان الحيوان جزء كبير من وزنه، وخمول مع هزال الحيوان، وإنسداد المسالك التنفسية (الأقتص، ٢٠١٢، ص ١٨).

وهو ما ترتب عليه نقص المنتجات الحيوانية من اللحوم الحمراء والألبان فى الوقت الراهن نتيجة الإصابة بمرض الجلد العقدى، حيث أوضحت البيانات إنخفاض إنتاج اللحوم الحمراء من ٨١٣ ألف طن عام ٢٠١٥، إلى ٦٧٨ ألف طن عام ٢٠١٩ بنسبة تراجع قدرها ١٦,٦٪، أما فيما يتعلق بإنتاج الألبان فقد تراجع إنتاجها من نحو ٥,٨٤٩ مليون طن عام ٢٠١٥، إلى حوالى ٥,٣٩٥ مليون طن عام ٢٠١٩ بنسبة انخفاض بلغت ٧,٨٪ فى خلال تلك الفترة (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠٢٠، ص١١)،

مما يعكس بلا شك تدنى نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والألبان فى مصر بصورة كبيرة، إذ تشير الإحصاءات إنخفاض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء إلى ١٠,٧ كجم سنوياً مقارنة بالمتوسط الإستهلاك العالمى للفرد الذى يصل إلى ١٠٤,٥ كجم سنوياً، فى حين بلغ أيضاً متوسط نصيب الفرد من الألبان حوالى ٥٢,٤ كجم سنوياً، فى الوقت الذى يصل فيه متوسط إستهلاك الفرد عالمياً إلى ١٨٠ كجم سنوياً (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

لذا فقد كانت أهم التوجهات المستقبلية لتنمية قطاع الثروة الحيوانية بمصر العمل على زيادة القدرات والطاقات الإنتاجية الحيوانية فى إطار إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، وذلك من خلال قيام معهد بحوث صحة الحيوان بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديريات الطب البيطرى على مستوى الجمهورية بتنفيذ حملات قومية للرعاية البيطرية للسيطرة على الأمراض الوبائية والمعدية التى تصيب الثروة الحيوانية وخاصة مرض الجلد العقدى فى الأبقار (صالح، وآخرون، ٢٠١٠، ص ٣).

هذا وتعتبر محافظة الغربية من أكثر محافظات الوجه البحرى فى مصر تعرضاً للإصابة بمرض الجلد العقدى، حيث أظهرت البيانات إرتفاع معدلات الإصابة فيها بهذا المرض من ١٨٦٤ رأس بقر عام ٢٠١٥، إلى ٣٦١٣ رأس بقر عام ٢٠١٩، أى بزيادة نسبة إصابة بلغت نحو ٤٨,٤١٪، مما أدى إلى نفوق أعداد كبيرة منها من ١٠٠٥ رأس بقر عام ٢٠١٥، إلى ٢٨٧٠ رأس بقر عام ٢٠١٩، أى بزيادة نسبة نفوق بلغت قرابة ٦٤,٩٨٪ فى

خلال تلك الفترة (مديرية الطب البيطرى بالغربية، ٢٠٢٠).

ومن منطلق حماية الأبقار من الأمراض المعدية الوبائية والحفاظ عليها وتنميتها كثروة قومية شهدت السنوات الأخيرة طفرة ملموسة فى الجهود العلمية المبذولة فى هذا الشأن، وذلك بقيام الإرشاد البيطرى بنشر العديد من الأفكار والتوصيات الإرشادية التى يجب أن يلم بها مربى الأبقار ويطبقونها فى مزارعهم، وخاصة فيما يتعلق بالوقاية من مرض الجلد العقدى، وقد أكد Rogers (1995,p:160) على أهمية وجدوى متابعة تطبيق هذه الأفكار والتوصيات الإرشادية من قبل المستفدين منها وإلا فلا جدوى من الإنفاق على البحث العلمى.

وعليه يتطلب الأمر جهوداً مكثفة من الإرشاد الزراعى لتوعية مربى الأبقار بالأضرار الناجمة عن مرض الجلد العقدى وكيفية مقاومته، حيث تقوم فلسفة الإرشاد الزراعى على مساعدة الناس على مساعدة أنفسهم فى تغيير سلوكهم التفكيرى والشعورى والتنفيذى فى مواجهة مشكلات حياتهم بهدف تحسين مستواهم الإقتصادى والإجتماعى (عمر، ١٩٩٢، ص ٥٦)، ويسعى الإرشاد الزراعى لإحداث هذا التغيير السلوكى فى هذا المجال من خلال نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بالوقاية من مرض الجلد العقدى بين مربى مواشى الأبقار، وحثهم على الأخذ بها، ومساعدتهم على إستخدامها بكفاءة.

ولما كان مرض الجلد العقدى يعتبر من أهم المشكلات التى تؤثر على الإقتصاد القومى المصرى نظراً لما يسببه من خسائر إقتصادية للثروة الحيوانية، حيث يستنزف الكثير من موارد الدولة لمواجهته، لذا فإن جانباً من المشكلة عامة ومشكلة هذا البحث خاصة تتمثل فى الإجابة عن التساؤلات التالية: ما هو مستوى تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى؟، وما هو معدل تطبيقهم الصحيح لكل توصية من هذه التوصيات؟، وماهى مصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى؟، وما هى المتغيرات التى ترتبط معنوياً بدرجة تبنيهم لهذه التوصيات؟، وما هى نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى؟، وأخيراً ما هى المعوقات التى تواجههم عند تبنى هذه التوصيات من وجهة نظرهم؟، ولا شك أن فى الإجابة على هذه التساؤلات من خلال هذا البحث إستجلاءاً للموقف، الأمر الذى يتيح فرصة كافية ورؤية أوضح وأعمق، فضلاً عن وفرة فى البيانات والمعلومات أمام القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لحماية الثروة الحيوانية والنهوض بها، لا سيما فى منطقة البحث لتأتى برامجهم وخططهم إنعكاساً لحقيقة وضع مربى الأبقار بالمنطقة وإحتياجتهم تحديداً فى مجال الوقاية من مرض الجلد العقدى أخطر أمراض الحيوانات وأشدها فتكاً وأوسعها ضراراً وخسارة.

أهداف البحث:

فى ضوء المشكلة البحثية السابق إبرازها تحددت أهداف البحث فيما يلى:

١- التعرف على مستوى تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من الجلد العقدى.
٢- التعرف على معدل التطبيق الصحيح لمربى الأبقار المبحوثين لكل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من الجلد العقدى.
٣- التعرف على مصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.
٤- تحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى والمتغيرات المستقلة المدروسة.
٥- تحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقات الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة

تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

٦- التعرف على المعوقات التى تواجه مربى الأبقار المبحوثين عند تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى من وجهة نظرهم.

الأهمية التطبيقية:

تتبلور الأهمية التطبيقية لهذا البحث بما يمثله من أحد الإسهامات العلمية فى مجال تبنى مربى الأبقار للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى, حيث تساعد نتائجه المسئولين الإرشاديين والبيطريين فى وضع وتنفيذ برامج إرشادية موجهة إلى مربى الأبقار لتشجيعهم على التوسع فى إستخدام تلك التوصيات، والعمل على نشرها بينهم وتشجيعهم على الإستمرار فى تبنيها من أجل زيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم، بالإضافة إلى زيادة المنتجات الحيوانية وخاصة من اللحوم الحمراء والألبان، وهو ما يتفق مع ما تهدف إليه إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ بتضييق الفجوة الغذائية من البروتين الحيوانى فى مصر.

الإستعراض المرجعى

يعد تبنى الأفكار والممارسات الجديدة من أهم الركائز الرئيسية لمواكبة التغيرات التى تعمل على تطوير وترسيخ العملية الإنتاجية فى مختلف مجالات الإنتاج الزراعى خاصة ما يتعلق منها بالإنتاج الحيوانى، ويرى بعض الكتاب الإرشاديين التبنى على أنه " العملية التقديرية العقلانية النفسية الشعورية التى يمربها الفرد من وقت سماعة بفكرة ما حتى الإعتناق التام لها، ورسوخها كجزء من سلوكه وقيمه" (عبد الغفار، ١٩٧٥، ص ٣٣١). فى حين يرى أقلاديوس (١٩٨٣، ص ١٦) التبنى كعملية تعلم بأنه "النشاط العقلى الذى يمارس فيه الإنسان نوع من الخبرة الجديدة التى لم يسبق له أن مر بها".

هذا وينظر البعض الآخر إلى التبنى على أنه عملية إتخاذ قرار أى "العملية التى يمر بها الفرد منذ بداية معرفته عن الخبرة حتى إتخاذه قرار بشأنها وقبولها أو رفضها وتأكيد هذا القرار" (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص ١٨٧). بينما يذكر Rogers (1995,p:20) التبنى على أنه "العملية التى يمر بها الفرد منذ بداية معرفته الأولى بالمستحدث وحتى إتخاذ قرار بالتبنى أو رفض هذا المبتكر ثم تثبيت هذا القرار".

ولما كانت عملية التبنى فى مجال الأفكار المستحدثة هى عملية إتخاذ قرار، فإن قرار الفرد بقبول أو رفض أى فكرة جديدة سيتأثر بلا شك بمجموعة من العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والإتصالية، هذا ولا يزال الجدل قائماً حول أهمية وألولوية أى من العوامل الإقتصادية والإجتماعية كدافع وراء التغيرات السلوكية المرتبط بتبنى الفكرة الجديدة (صالح وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٣٢٧).

وعليه يمكن تصور مفهوم تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى على أنه المحصلة النهائية لعمليات التعلم وإتخاذ القرارات، والتى تظهر فى سلوكيات الفرد وتعكسها معارفه وممارساته، وهذا لا شك رهن بصورة مباشرة أو غير مباشرة ببعض من العوامل والمتغيرات التى يتباين فيها الأفراد فيما بينهم كسن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والحيازة الأرضية الزراعية، والحيازة الحيوانية المزرعية، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة الإتصال البيطرى، ودرجة قيادة الرأى، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة المرونة الذهنية، ودرجة التأثر بالجيران، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، ودرجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى.

فمن المعتقد أن عمر الفرد وثيق الصلة بنمط سلوكة وطبيعة قراراته، فكلما تقدم الإنسان فى العمر زادات معارفه وتراكمت خبراته وأصبح أكثر نضجاً ورشداً فى إتخاذ قراراته وخاصة ما يتعلق منها بعمله وتحسين مستوى معيشته، حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين سن المبحوث وتبنيه

للخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (النصار، وعثمان، ١٩٩٥، والمليجى، ٢٠٠٠ ، وحجازى، ٢٠٠٢)، كما إتضح وجود علاقة إرتباطية عكسية بين سن المبحوث وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤)، بينما تبين عدم وجود علاقة إرتباطية بين سن المبحوث وتبنى الممارسات البيطرية (بالى، ٢٠٠٥).

ويعد التعليم أحد الوسائل الهامة للفرد فى المجتمع المعاصر لتحصيل المعارف وإكتساب المهارات العلمية السليمة عن العالم المحيط به، فالفرد المتعلم أسرع فى الإستجابة لتبنى الأفكار الجديدة التى تنتقل إليه عن قرينه الأمى، وقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة إرتباطية طردية بين المستوى التعليمى للمبحوث وتبنى الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (العتربى، ٢٠٠٠، والمليجى، ٢٠٠٠)، بينما تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين درجة تعليم المبحوث وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤).

وتعتبر مساحة الحيازة الأرضية الزراعية مؤشراً للإمكانيات المادية للفرد، الأمر الذى يساعده على تحمل التكاليف الإضافية للأخذ بهذه الأفكار وتشجعه على المجازفة والتجريب لكل ماهو جديد، وبالتالى السرعة فى إتخاذ القرار، وتظهر نتائج بعض الدراسات قيام علاقة إرتباطية طردية بين متغير حجم الحيازة المزرعية وتبنى توصيات الرعاية البيطرية (صقر، وعمار، ٢٠٠٧)، فى حين إتضح عدم وجود علاقة إرتباطية بينها وبين تبنى الممارسات البيطرية (بالى، ٢٠٠٥)، كما تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين الحيازة الأرضية المزرعية وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤).

وتمثل الحيازة الحيوانية المزرعية هى الأخرى مورد إنتاج جيد لدى المزارع، فهى تمده باللبن والسماد العضوى والعائد النقدى، كما تعد رمزاً من رموز المكانة الإجتماعية بين الزراع، وموشراً مهماً على قدرتهم الإقتصادية، وعليه يتوقع أن يزيد حجم الحيازة الحيوانية المزرعية من مقدرة المربى على تبنى الأساليب التكنولوجية الجديدة، والتى من بينها التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية بما يساعد على حفظ وصيانة هذا الرصيد الإجتماعى الإقتصادى للمزارع، وقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن قيام علاقة إرتباطية طردية بين حجم الحيازة الحيوانية المزرعية وتبنى الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (حجازى، ٢٠٠٢، وشلبى، ٢٠٠٤). بينما توصل الطنطاوى وآخرون (٢٠١٤) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين الحيازة الحيوانية المزرعية وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية.

ولا يمكن تجاهل الأثر الإيجابى لخبرة مربى الماشية فى تربية الحيوانات، والتى تتمثل فى إتساع معلوماته ومعارفه ومهاراته فى مجال وقاية الحيوانات من الأمراض الوبائية والمعدية، لا سيما فيما يتعلق منها بالوقاية من مرض الحمى القلاعية، وقد كشفت بعض النتائج عن وجود علاقة إرتباطية طردية بين عدد سنوات الخبرة فى تربية الحيوانات والمعرفة بالتوصيات الفنية الخاصة بالوقاية من مرض حمى الوادى المتصدع (محمد، وتركى، ٢٠٠٩). كما إتضح وجود علاقة إرتباطية طردية بين الخبرة فى تربية الحيوانات وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤).

مما لاشك فيه أن الإتصال البيطرى يعمل على تزويد مربى الأبقار بالمعارف والمعلومات الصحيحة والموثوق بها فيما يتعلق بالوقاية من مرض الجلد العقدى، والتى تساعدهم على وقاية الأبقار من هذا المرض، وبالتالى ينعكس أثره على زيادة إنتاجية المنتجات الحيوانية وزيادة الدخل.

وأن ممارسة قيادة الرأى تتطلب من صاحبها دراية واسعة ومعرفة أكبر من أتباعه، ولكى يظل مصدر ثقة وتقدير فى نظرهم فهو دائماً على إتصال بمصادر

المعلومات وأكثر ميلاً للتجديد، حيث أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة إرتباطية طردية بين قيادة الرأى وتبنى الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية (النصار، وعثمان، ١٩٩٥، وشلبى، ٢٠٠٤)، فى حين تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين قيادة الرأى وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤).

ومن الجدير بالذكر أن يساعد توافر الخدمات البيطرية على زيادة تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وذلك لأن مربى الأبقار يحتاجون هذه الخدمات فى مجتمعاتهم المحلية إذ يصعب عليهم الإنتقال بحيواناتهم إلى المجتمعات الأخرى طلباً للعلاج، وقد توصل بالى (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين التسهيلات البيطرية وتبنى ممارسات الرعاية البيطرية. كما تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين توافر الخدمات البيطرية وتبنى مربى الماشية المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية (الطنطاوى وآخرون، ٢٠١٤).

وأن إستعداد الفرد للتغيير إنما يتوقف على قبوله للأفكار والأساليب الحديثة، وهذا من شأنه أن يدعمه للتخلى عن كل ما هو تقليدى، حيث يتسم هذا الشخص بالجرأة والإقدام على قبول التغييرات أعلى من غيره فى المجتمع الذى يعيش فيه (روجرز، ١٩٦٢، ص ٢٣٩)، وخاصة فيما يتعلق منها بتبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى فى الأبقار.

ولا يمكن إغفال أن المرونة الذهنية تعمل على تحرر الفرد من الأفكار المزرعية المتوارثة والمألوفة لديه، وتبادل الأفكار مع الآخرين للوصول إلى الأفضل، وكذا توسع الأفق والمدارك ولا تحجر على الأفكار، بل تعمل على الإنفتاح على كل أفراد المجتمع وشتى الأفكار والمعتقدات والمطبوعات المختلفة للإستناره بها فى تكوين البناء المعرفى السليم، ومن ثم يؤدى إلى الحكم الصحيح على كل ما هو جديد، وبذلك فإن المرونة الذهنية والتى من نواتجها تحكيم العقل والتسبب المنطقى فى الحكم على الأشياء تؤدى إلى تبنى الأفكار الجديدة، حيث أن الأشخاص الآخذين بالأفكار المستحدثة لديهم من المرونة العقلية قدر يفوق ما لدى فئة المتلكئين عنها (روجرز، ١٩٦٢، ص ٢٢١)، وقد أظهرت دراسة بالى (١٩٩٦) أن هناك علاقة طردية موجبة بين درجة المرونة الذهنية وتبنى تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيوانى.

ويعد تأثر الفرد بجيرانه فى تقليدهم للممارسات القديمة المتبعة لديهم لوقاية الحيوانات من الأمراض الوبائية المعدية أحد العوامل الهامة التى تعمل على الوقوف فى سبيل تبنيه للتكنولوجيات الحيوانية الجديدة للوقاية من تلك الأمراض، الأمر الذى يدعم لديه التمسك بتلك الممارسات القديمة والإعراض عن كل ما هو مستحدث، وخاصة ما يتعلق بتبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى فى الأبقار.

فروض البحث:

لتحقيق هدفى البحث الرابع والخامس تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

١- توجد علاقة إرتباطية بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والحيازة الأرضية الزراعية، والحيازة الحيوانية المزرعية، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة الإتصال البيطرى، ودرجة قيادة الرأى، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة المرونة الذهنية، ودرجة التأثر بالجيران، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، ودرجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقات الإرتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

وقد تم إختبار هذين الفرضين فى صورتهما الصفرية

الطريقة البحثية

أولاً: التعاريف الإجرائية للمصطلحات المستخدمة بالبحث:

١- مرض الجلد العقدى: يقصد به فى هذا البحث بأنه مرض جلدى فيروسى حاد شديد العدوى يصيب الأبقار فى أعمارها المختلفة عن طريق لدغ الحشرات، ويكون مصحوباً بإرتفاع درجة الحرارة (حمى)، مع ظهور عقد جلدية فى معظم أنحاء جسم الحيوان، والهزال، والإمتناع عن الأكل، والإلتهاب الرئوى، مسبباً لها خسائر إقتصادية كإنخفاض إنتاج اللبن، والإجهاض، والعقم، وتلف الجلد.

٢- مربى الأبقار: يقصد بهم فى هذا البحث كل مبحوث يحوز ثلاثة رؤوس فأكثر من الأبقار قبل ثلاث سنوات من تاريخ إجراء البحث.

٣- المتبنى: يقصد به فى هذا البحث بالمبحوث الذى سمع عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وقام بالتطبيق الفعلى لها لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات متتالية قبل تاريخ إجراء البحث، ويرغب الإستمرار فى تطبيقها.

ثانياً: منطقة البحث:

أجرى هذا البحث فى مركزى المحلة الكبرى، وكفر الزيات بمحافظة الغربية كونهما من أكبر مراكز المحافظة تعرضاً للإصابة بمرض الجلد العقدى، والتى بلغت بهما ٢١٠٠ رأس بقر، نفق منها ١٤٥٠ رأس بقر عام ٢٠١٩، وبنفس المعيار تم إختيار أكبر قريتين من كل مركز من حيث نسبة الإصابة بهذا المرض فكانت قريتى: محلة حسن، ودمرو بمركز المحلة الكبرى، وقريتى: دلبشان، ومشلة بمركز كفر الزيات (مديرية الطب البيطرى بالغربية، ٢٠١٩).

ثالثاً: شاملة البحث وعينته:

تضمنت شاملة هذا البحث جميع مربى الأبقار بالقرى الأربع المختارة والحائزون على ثلاثة رؤوس بقر فأكثر والبالغ عددهم ٦٠٠ مربياً، وتم تحديد حجم عينة البحث طبقاً لمعادلة krejcie & Morgan,w,1970:pp (607- 610) فبلغت ٢٣٤ مبحوثاً من مربى الأبقار يمثلون نسبة ٣٩٪ من إجمالى الشاملة، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف حصر مربى الأبقار بالجمعيات الزراعية بالقرى الأربع المختارة، وتم توزيعهم على القرى البحث حسب نسبة تمثيل كل منهم فى الشاملة كما هو موضح بجدول رقم (١).

جدول رقم (١): توزيع شاملة البحث وعينته على القرى موضع الدراسة.

المركز	المحلة الكبرى		كفر الزيات		الإجمالى
القرى المختارة	محلة حسن	دمرو	دلبشان	مشلة	
الشاملة	١٨٥	١٤٠	١٥٤	١٢١	٦٠٠
العينة	٧٢	٥٥	٦٠	٤٧	٢٣٤

المصدر: الإدارة الزراعية بمركزى المحلة الكبرى، وكفر الزيات – مديرية الزراعة بمحافظة الغربية، ٢٠٢٠

رابعاً: أسلوب جمع البيانات:

تم إستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية سبق إختبارها مبدئياً على ٣٠ من مربى الأبقار بقرية الجابرية بمركز المحلة الكبرى للتحقق من صلاحيتها لهذا الغرض كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث خلال شهر فبراير ٢٠٢٠، وقد إشتملت الإستمارة على ثلاثة أجزاء رئيسية إختص أولها بمجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة، وثانيها يتعلق بالمتغير التابع وهو تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وإختص الثالث منها بمصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وأخيراً تضمن الجزء الرابع على المعوقات التى تواجههم عند تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من هذا المرض من وجهة نظرهم.

خامساً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

١- سن المبحوث: قيس هذا المتغير بعدد سنوات المبحوث مقرباً لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء البحث.

٢- درجة تعليم المبحوث: قيس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها المبحوث بنجاح، كما أعطى الأمى درجة واحدة، ولمن يقرأ ويكتب ٤ درجات.

٣- الحيازة الأرضية الزراعية: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن إجمالى الحيازة التى يحوزها من أرض (ملك، وإيجار، ومشاركة)، ويمارس فيها نشاطه الزراعى حتى وقت إجراء البحث معبراً عنها بالقيراط.

٤- الحيازة الحيوانية المزرعية: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن أعداد الحيوانات المزرعية التى يمتلكها من جاموس، وأبقار، وأغنام، وماعز، وحمير، وجمال حتى وقت إجراء البحث وتحويلها إلى وحدات حيوانية، وذلك بإعطاء الدرجات التالية: ١.٢٥ ، و٠.٦ ، و٠.٣ وحدة حيوانية لكل من الجاموسة الكبيرة (سنتين فأكثر)، والمتوسطة (سنة إلى أقل من سنتين)، والعجلة الجاموس (أقل من سنة) بحسب العمر على الترتيب، كما أعطيت الدرجات التالية: ١ ، و٠.٥ ، و٠.٢٥ وحدة حيوانية لكل من البقرة الكبيرة (سنتين فأكثر)، والمتوسطة (سنة إلى أقل من سنتين)، والعجلة البقر (أقل من سنة) بحسب العمر على الترتيب، وفيما يتعلق بباقى الحيوانات المزرعية الأخرى كالأغنام، والماعز، والحمير، والجمال فقد أعطيت الدرجات التالية: ٠.١ ، و٠.٧ ، و٠.٥ ، و٠.٧٥ وحدة حيوانية لكل رأس منها على الترتيب وفقاً لدراسة شلبى (٢٠٠٤، ص ٨٢)، وبجمع هذه الوحدات الحيوانية لما يحوزه المبحوث أمكن التعبير عن الحيازة الحيوانية المزرعية له.

٥- الخبرة فى تربية الحيوانات: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن المدة الزمنية التى قضاها فى تربية الحيوانات حتى وقت إجراء البحث معبراً عنها بعدد السنوات.

٦- درجة الإتصال البيطرى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن مدى إتصاله بسبعة مصادر إتصالية تعكس إتصاله البيطرى فيما يتعلق بوقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى، وأعطيت الدرجات التالية: ٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته دائماً، وأحياناً، ولا على الترتيب، وقد تراوحت درجات هذا المتغير بين ٧ ، و٢١ درجة.

٧- درجة قيادة الرأى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن خمسة أسئلة تعكس مدى تقديره لذاته من خلال لجوء مربى الأبقار إليه أكثر من غيره للحصول على المعلومات الخاصة بوقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى، وكذا توصيل ونقل مشكلاتهم للمسئولين، وأيضاً تحدثه مع الآخرين عن الوقاية من مرض الجلد العقدى، ومحاولته إقناعهم بإستخدام التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، و٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته على كل سؤال منها: دائماً،

وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين ٥ ، و ٢٠ درجة.

٨- درجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن مدى توافر أربع خدمات بيطرية خاصة بوقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى يقدمها الجهاز البيطرى بمنطقة البحث، والتى يعتقد أنها تساعده فى مقاومة هذا المرض، وأعطيت الدرجات التالية: ٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته على كل بند منها: متوفرة، ومتوفرة لحد ما، وغير متوفرة على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين ٤، و١٢ درجة.

٩- درجة الإستعداد للتغيير: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن سبع عبارات تعكس مدى إستعداده لتنفيذ أى فكرة جديدة خاصة بوقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى، مع نبذه للطرق التقليدية أو تمسكه بها، وكذلك مدى أسبقيته فى تنفيذ أى فكرة جديدة مقارنة بغيره فى مقاومة هذا المرض، وأعطيت الدرجات التالية: ٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته على كل عبارة منها: أنفذها فوراً، وأنتظر لما حد غيرى ينفذها، ولا أنفذها، بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة على الترتيب، وقد تراوحت درجات هذا المتغير بين ٧ ، و٢١ درجة.

١٠- درجة المرونه الذهنية: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن ثمانى عبارات تعكس مدى تحرره من الأفكار القديمة والمتوارثة لديه، والأخذ بالأفكار والمستحدثات الجديدة فى وقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى، وأعطيت الدرجات التالية: ٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته على كل عبارة منها: موافق، وسيان، وغير موافق للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين ٨، و٢٤ درجة.

١١- درجة التأثر بالجيران: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن سبع عبارات تعكس مدى تأثره بجيرانه فى قريته وتقليده للممارسات القديمة المتبعة لديهم لوقاية الأبقار من الإصابة بمرض الجلد العقدى، وأعطيت الدرجات التالية: ٣ ، و٢ ، و١ وفقاً لإجابته موافق، وسيان، وغير موافق بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السلبية على الترتيب، وقد تراوحت درجات هذا المتغير بين ٧، و٢١ درجة.

١٢- درجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن خمسة عشر عرضاً تعكس مدى إلمامه بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى التى تظهر على الأبقار، وأعطيت الدرجات التالية: ٢، و١ وفقاً لإجابته على كل عرض منها: يعرف، ولا يعرف على الترتيب، وقد تراوحت درجات هذا المتغير بين ١٥، و٣٠ درجة.

١٣- درجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن ستة أسباب تعكس مدى إلمامه بأسباب إصابة الأبقار بمرض الجلد العقدى، وأعطيت الدرجات التالية: ٢، و١ وفقاً لإجابته على كل سبب منها: يعرف، ولا يعرف على الترتيب، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير بين ٦، و١٢ درجة.

١٤- درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى: قيس هذا المتغير من خلال إجابة المبحوث عن ثلاثة محاور هى: السماع عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، والقيام بالتطبيق الفعلى لها لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات متتالية قبل تاريخ إجراء البحث، والرغبة فى إستمرار تطبيقها حيث أعطيت درجتان، ودرجة واحدة وفقاً لإجابته سمع، ولم يسمع على الترتيب، وكذلك درجتان، ودرجة واحدة وفقاً

لإجابته طبق التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى بشكل صحيح، ولم يطبق بالشكل الصحيح على الترتيب، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمبحوث لإختيار الإجابة الصحيحة من بين الإختيار من متعدد لكل توصية من التوصيات الإرشادية الثمانى عشرة، والتى أوصى بها الإرشاد البيطرى فى هذا الشأن وهى: تحصين الأبقار كبيرة السن السليمة التى ليس بها أعراض مرضية أو إرتفاع فى درجة الحرارة، وحقن الأبقار كبيرة السن بـ ٠,٥ سم لقاح، وحقن اللقاح فى الأبقار كبيرة السن تحت جلد ثنية الذيل، وتحصين عجول الأبقار الصغيرة بعد الولادة من ١٢ - ١٦ إسبوع، وحقن عجول الأبقار الصغيرة بـ ٠,٥ سم لقاح، وحقن اللقاح فى عجول الأبقار الصغيرة تحت جلد ثنية الذيل، وتحصين الأبقار كبيرة السن دورياً كل سنة، والإبلاغ الفورى للطب الوقائى عند ظهور الإصابة بالمرض فى الأبقار، والتخلص من الأبقار النافقة بالدفن والحرق، وعزل الأبقار المصابة فى أماكن إيواء بعيدة، وتطهير الأبقار المصابة عند عزلها بالفينول ٢٪، وعلاج الأبقار المصابة فى مكان العزل بالمضادات الحيوية وخافضات الحرارة، وتغطية فتحات نوافذ مكان إيواء عزل الأبقار المصابة بالسلك، وتطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة بمحلول هيدروكسيد الصوديوم ٢٪، وتطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة يومياً، ومقاومة الحشرات الناقلة للمرض فى أماكن إيواء الأبقار بالمبيدات الحشرية، وتغذية الأبقار المصابة على الأعلاف المركزة والفيتامينات، ووضع الأبقار المصابة فى الحجر البيطرى لمدة ٣ أسابيع بعد الشفاء (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠١٤، ص ص ٧- ١٠)، كما أعطى المبحوث أيضاً درجتان، ودرجة واحدة وفقاً لإجابته يرغب فى الإستمرار فى التطبيق، ولا يرغب فى الإستمرار فى التطبيق (توقف لا إرادياً) على الترتيب، وتعبر الدرجة الإجمالية التى حصل عليها المبحوث فى المحاور الثلاثة السماع، والتطبيق للتوصيات الإرشادية الثمانى عشر، والرغبة للإستمرار فى التطبيق مجتمعة عن الدرجة الكلية لتبنيه للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وبذلك تراوحت درجات هذا المتغير التابع بين ٢٠، و٤٠ درجة. ووفقاً لدرجات تبنى مربى الأبقار المبحوثين لتلك التوصيات الإرشادية السابق الإشارة إليها، وعليه فقد تم توزيع مستوى تبنيهم للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى إلى ثلاث فئات كما يلى: منخفض (أقل من ٢٥ درجة)، ومتوسط (٢٥ - ٣٢ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٣٢ درجة).

١٥- معدل التطبيق الصحيح لكل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى: تم حساب هذا المعدل من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معدل التطبيق الصحيح} = \frac{\text{عدد مربى الأبقار المبحوثين الذين طبقوا كل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى تطبيقاً صحيحاً}}{\text{إجمالى عدد مربى الأبقار المبحوثين (٢٣٤)}} \times ١٠٠$$

وعليه فقد تم تصنيف تلك التوصيات وفقاً لمعدلات تطبيقها الصحيح إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

أ- المستوى الأول معدل منخفض أقل من ٥٠٪

ب- المستوى الثانى معدل متوسط من ٥٠٪-٧٥٪

جـ - المستوى الثالث معدل مرتفع أكثر من ٧٥٪

سادساً: أسلوب تحليل البيانات:

أستخدم العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد (Step-wise) فى تحليل البيانات وعرض نتائج البحث.

سابعاً: وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن توزيع مربى الأبقار المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة والتى تبين منها أن ما يزيد عن نصفهم ٥١,٣٪ من ذوى كبار السن حيث تراوح سنهم ما بين ٥٠ - ٦٣ سنة، وأن ٤٧,٤٪ منهم أميين، كما أن ما يقل عن نصف المبحوثين ٤٩,١٪ جاءت حيازتهم الأرضية الزراعية صغيرة أقل من ٥٦ قيراط (فدانيين وثلث)، وأن نصفهم ٥٠٪ كانت حيازتهم الحيوانية متوسطة أقل من ١٤ وحدة حيوانية، فى حين أن ٥٧,٣٪ تتراوح خبرتهم فى تربية الحيوانات من ٨ - ١٢ سنة، وأن ما يزيد عن نصفهم ٥٢,١٪ جاءت درجة إتصالهم البيطرى منخفضة، فى حين أكثر من نصف المبحوثين ٥٥,١٪ ذوى درجة قيادية رأى متوسطة وفقاً للتقدير الذاتى، كما أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨,٣٪ أقروا بأن الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى غير متوفرة، وأن أكثر من نصفهم ٥٣٪ كانت درجة إستعدادهم للتغيير منخفضة، فى حين يتمتع ما يقل عن نصف المبحوثين ٤٥,٧٪ بمرونة ذهنية متوسطة، كما أن ٥٦٪ جاءت درجة تأثرهم بالجيران مرتفعة، وأن ٤٦,٢٪ كانت درجة معرفتهم بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى متوسطة، فى حين أكثر من نصفهم ٥٠,٤٪ جاءت درجة معرفتهم بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى منخفضة.

ويتضح مما سبق إرتفاع نسبة كبار السن، وكذا نسبة الأمية، ودرجة التأثر بالجيران بين مربى الأبقار المبحوثين، فى حين تبين إنخفاض كل من: حيازتهم الحيوانية المزرعية، ودرجة إتصالهم البيطرى، ودرجة توفر الخدمات البيطرية المقدمة لهم، وإستعدادهم للتغيير، ومعرفتهم بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى، مما يستدعى ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية موجهة لتوعيتهم بأهمية الوقاية من مرض الجلد العقدى الذى يصيب الأبقار من أجل زيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم خاصة بالمنطقة، أو مركزى موضوع البحث.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن القيم الرقمية الفعلية الكلية لتبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى قد تراوحت بين ٢٠، و٤٠ درجة بمتوسط حسابى قدره ٢٧,٦٠ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٤,٦١ درجة، حيث تبين أن ٥٣٪ من المبحوثين ذوى مستوى تبنى منخفض، و٣٩٪ منهم ذوى مستوى تبنى متوسط، و٨٪ منهم ذوى مستوى تبنى مرتفع، وهو ما يعكس التدنى الشديد فى تبنى مربى الأبقار المبحوثين لتلك التوصيات، الأمر الذى يتطلب ضرورة تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف والخبرات المرتبطة بتطبيق التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى بين مربى الأبقار، ومساعدتهم على الإقتناع بجدواها وفائدتها أملاً فى رفع مستوى تبنيهم لها.

جدول رقم (٢): توزيع مربى الأبقار المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة.

م	الخصائص	العدد	٪	ملاحظات
١	سن المبحوث:			
	شباب (أقل من ٣٥ سنة)	٢٥	١٠,٧	المدى الفعلى ٢٣ – ٦٣ سنة
	متوسط (٣٥ – ٥٠ سنة)	٨٩	٣٨,٠	المتوسط الحسابى ٤٧,٤١ سنة
	كبير (أكثر من ٥٠ سنة)	١٢٠	٥١,٣	الإنحراف المعيارى ١٠,٣٦ سنة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٢	درجة تعليم المبحوث:			
	أمى	١١١	٤٧,٤	المدى الفعلى ١ – ١٦ درجة
	يقرأ ويكتب	٣٠	١٢,٨	المتوسط الحسابى ٥,١٢ درجة
	إبتدائى	٢٦	١١,١	الإنحراف المعيارى ٤,٩٣ درجة
	إعدادى	٢٤	١٠,٣	
	ثانوى	١٥	٦,٤	
	فوق متوسط	١٧	٧,٣	
	جامعى	١١	٤,٧	
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٣	الحيازة الأرضية الزراعية:			
	صغيرة (أقل من ٥٦ قيراط)	١١٥	٤٩,١	المدى الفعلى ١٢ – ١٤٤ قيراط
	متوسطة (٥٦ – ١٠٠ قيراط)	١٠٠	٤٢,٧	المتوسط الحسابى ٥٧,١٨ قيراط
	كبيرة (أكثر من ١٠٠ قيراط)	١٩	٨,١	الإنحراف المعيارى ٣٧,٨٥ قيراط
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٤	الحيازة الحيوانية المزرعية:			
	منخفضة (أقل من ١٤ وحدة حيوانية)	٩٥	٤٠,٦	المدى الفعلى ٢ – ٣٧ وحدة حيوانية
	متوسطة (١٤ – ٢٦ وحدة حيوانية)	١١٧	٥٠,٠	المتوسط الحسابى ١٦,٦٤ وحدة حيوانية
	كبيرة (أكثر من ٢٦ وحدة حيوانية)	٢٢	٩,٤	الإنحراف المعيارى ١٠,٢٦ وحدة حيوانية
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٥	الخبرة فى تربية الحيوانات:			
	منخفضة (أقل من ٨ سنوات)	٤٠	١٧,١	المدى الفعلى ٥ – ١٥ سنة
	متوسطة (٨ – ١٢ سنة)	١٣٤	٥٧,٣	المتوسط الحسابى ١٠,٠١ سنة
	كبيرة (أكثر من ١٢ سنة)	٦٠	٢٥,٦	الإنحراف المعيارى ٢,٩٦ سنة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٦	درجة الإتصال البيطرى:			
	منخفضة (أقل من ١٢ درجة)	١٢٣	٥٢,١	المدى الفعلى ٧ – ٢١ درجة
	متوسطة (١٢ – ١٦ درجة)	٧٣	٣١,٢	المتوسط الحسابى ١٢,٣٢ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٦ درجة)	٣٨	١٦,٢	الإنحراف المعيارى ٣,٨١ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	

تابع جدول رقم (٢): توزيع مربى الأبقار المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة

م	الخصائص	العدد	٪	ملاحظات
٧	درجة قيادة الرأى:			
	منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	٤٧	٢٠,١	المدى الفعلى ٥ – ٢٠ درجة
	متوسطة (١٠ – ١٥ درجة)	١٢٩	٥٥,١	المتوسط الحسابى ١٢,٩٠ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٥ درجة)	٥٨	٢٤,٨	الإنحراف المعيارى ٤,٠٥ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٨	درجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى:			
	غير متوفرة (أقل من ٧ درجات)	١١٣	٤٨,٣	المدى الفعلى ٤ – ١٢ درجة
	متوفرة لحد ما (٧ – ٩ درجات)	٩٧	٤١,٤	المتوسط الحسابى ٧,٢٦ درجة
	متوفرة (أكثر من ٩ درجات)	٢٤	١٠,٣	الإنحراف المعيارى ٢,١١ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
٩	درجة الإستعداد للتغيير:			
	منخفضة (أقل من ١٢ درجة)	١٢٤	٥٣,٠	المدى الفعلى ٧ – ٢١ درجة
	متوسطة (١٢ – ١٦ درجة)	٨١	٣٤,٦	المتوسط الحسابى ١٢,٣٥ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٦ درجة)	٢٩	١٢,٤	الإنحراف المعيارى ٣,٧٩ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
١٠	درجة المرونه الذهنية:			
	منخفضة (أقل من ١٣ درجة)	٦٩	٢٩,٥	المدى الفعلى ٨ – ٢٤ درجة
	متوسطة (١٣ – ١٩ درجة)	١٠٧	٤٥,٧	المتوسط الحسابى ١٥,٥٩ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٩ درجة)	٥٨	٢٤,٨	الإنحراف المعيارى ٤,٨٤ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
١١	درجة التأثر بالجيران:			
	منخفضة (أقل من ١٢ درجة)	٤٠	١٧,٠	المدى الفعلى ٧ – ٢١ درجة
	متوسطة (١٢ – ١٦ درجة)	٦٣	٢٧,٠	المتوسط الحسابى ١٥,٢٧ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٦ درجة)	١٣١	٥٦,٠	الإنحراف المعيارى ٣,٨٠ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
١٢	درجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى:			
	منخفضة (أقل من ٢٠ درجة)	١١٨	٥٠,٤	المدى الفعلى ١٥ – ٣٠ درجة
	متوسطة (٢٠ – ٢٥ درجة)	٧٨	٣٣,٣	المتوسط الحسابى ٢١,٢١ درجة
	كبيرة (أكثر من ٢٥ درجة)	٣٨	١٦,٢	الإنحراف المعيارى ٤,٠١ درجة
	الإجمالى	٢٣٤	١٠٠	
١٣	درجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى:			
	منخفضة (أقل من ٨ درجات)	٥٢	٢٢,٢	المدى الفعلى ٦ – ١٢ درجة
	متوسطة (٨ – ١٠ درجات)	١٠٨	٤٦,٢	المتوسط الحسابى ٩,٢٧ درجة
	كبيرة (أكثر من ١٠ درجات)	٧٤	٣١,٦	الإنحراف المعيارى ١,٩٥ درجة

المصدر : إستمارات الإستبيان

جدول رقم (٣): توزيع مربى الأبقار المبحوثين وفقاً لمستوى تبنيهم للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

فئات مستوى التبنى	عدد	٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
منخفض (أقل من ٢٧ درجة)	١٢٤	٥٣,٠	٢٧,٦٠ درجة	٤,٦١ درجة
متوسط (٢٧ – ٣٣ درجة)	٩١	٣٩,٠		
مرتفع (أكبر من ٣٣ درجة)	١٩	٨,٠		
الإجمالى	٢٣٤	١٠٠		

المصدر: إستمارات الإستبيان. ن = ٢٣٤ مبحوث

ثانياً: معدل التطبيق الصحيح لمربى الأبقار المبحوثين لكل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى:

وفيما يتعلق بمعدلات التطبيق الصحيح لمربى الأبقار المبحوثين لكل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى الثمانى عشرة موضوع البحث والتى أوصى بها الإرشاد البيطرى، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى وجود ثلاثة مستويات لمعدلات التطبيق الصحيح لهذه التوصيات تم حسابها إستناداً إلى معدل التطبيق الصحيح المشار إليه آنفاً بالطريقة البحثية كالتالى:

١- المستوى الأول (معدل تطبيق مرتفع) ويتضمن أربع توصيات والتى أقر بصحة كل منها ٧٥٪ من المبحوثين فأكثر وهى: علاج الأبقار المصابة فى مكان العزل بالمضادات الحيوية وخافضات الحرارة (٨٠,٣٪)، وتغذية الأبقار المصابة على الأعلاف المركزة والفيتامينات (٧٩,٥٪)، وتطهير الأبقار المصابة عند عزلها بالفينول تركيز ٢٪ (٧٦,٩٪)، وعزل الأبقار المصابة فى أماكن إيواء بعيدة (٧٥,٢٪).

٢- المستوى الثانى (معدل تطبيق متوسط) ويتضمن خمس توصيات أقر بصحة كل منها بين ٥٠٪ إلى أقل من ٧٥٪ من المبحوثين وهى: وضع الأبقار المصابة فى الحجر البيطرى لمدة ٣ أسابيع بعد الشفاء (٦٠,٣٪)، وتطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة يومياً (٥٧,٧٪)، وتطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة بمحلول هيدروكسيد الصوديوم تركيز ٢٪ (٥٣,٨٪)، وتغطية فتحات نوافذ مكان إيواء عزل الأبقار المصابة بالسلك (٥١,٣٪)، ومقاومة الحشرات الناقلة للمرض فى أماكن إيواء الأبقار بالمبيدات الحشرية (٥٠,٤٪).

٣- المستوى الثالث (معدل تطبيق منخفض) ويتضمن التوصيات التسع المتبقية التى أقر بصحة كل منها أقل من نصف المبحوثين ٥٠٪ وهى: الإبلاغ الفورى للطب الوقائى عند ظهور الإصابة بالمرض فى الأبقار (٤٧,٩٪)، والتخلص من الأبقار النافقة بالدفن والحرق (٤٥,٧٪)، وتحصين الأبقار كبيرة السن السليمة التى ليس بها أعراض مرضية أو إرتفاع فى درجة الحرارة (٤٤,٤٪)، وتحصين الأبقار كبيرة السن دورياً كل سنة (٤٢,٣٪)، وحقن اللقاح فى الأبقار كبيرة السن تحت جلد ثنية الذيل (٣٩,٣٪)، وحقن الأبقار كبيرة السن بـ ٠,٥ سم لقاح (٣٥,٥٪)، وتحصين عجول الأبقار الصغيرة بعد الولادة من ١٢ – ١٦ أسبوع (٣٢,٩٪)، وحقن اللقاح فى عجول الأبقار الصغيرة تحت جلد ثنية الذيل (٢٩,١٪)، وحقن عجول الأبقار الصغيرة بـ ٠,٥ سم لقاح (٢٣,٥٪).

ويتضح مما سبق عرضه أن أكثر من ثلاثة أرباع التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى (١٨ توصية) كان معدل تطبيقها الصحيح إما متوسطاً أو منخفضاً من جانب مربى الأبقار المبحوثين، ويمكن إرجاع

ذلك إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥١,٣٪ من ذوى كبار السن، وأن ما يقرب من نصفهم ٤٧,٤٪ أميين، وأن نصف المبحوثين ٥٠٪ كانت حيازتهم الحيوانية متوسطة، فى حين ما يزيد عن نصفهم ٥٢,١٪ جاءت درجة إتصالهم البيطرى منخفضة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨,٣٪ أقروا بأن الخدمات البيطرية غير متوفرة، كما أن أكثر من نصفهم ٥٣٪ كانت درجة إستعدادهم للتغيير منخفضة، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين ٥٦٪ جاءت درجة تأثرهم بالجيران مرتفعة، فى حين ما يزيد عن نصفهم ٥٠,٤٪ جاءت درجة معرفتهم بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى منخفضة.

الأمر الذى يتطلب من جانب القائمين على العمل الإرشادى الزراعى بذل مزيد من الجهد لسد هذا النقص فى مستوى تبنى مربى الأبقار لتلك التوصيات، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مستقبلية بهدف تدريبهم من خلال الإيضاحات العملية على كيفية التطبيق الصحيح لهذه التوصيات بأنفسهم فى مقاومة هذا المرض من أجل زيادة مستوى تبنيهم لها مما يساعد على النهوض بقطاع الثروة الحيوانية.

جدول رقم (٤): توزيع مربى الأبقار المبحوثين وفقاً لمعدل تطبيقهم الصحيح لكل توصية من التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

م	التوصيات	تطبيق صحيح		تطبيق خاطئ	
		عدد	٪	عدد	٪
١	تحصين الأبقار كبيرة السن السليمة التى ليس بها أعراض مرضية أو إرتفاع فى درجة الحرارة	١٠٤	٤٤,٤	١٣٠	٥٥,٦
٢	حقن الأبقار كبيرة السن بـ ٠,٥ سم لقاح	٨٣	٣٥,٥	١٥١	٦٤,٥
٣	حقن اللقاح فى الأبقار كبيرة السن تحت جلد ثنية الذيل	٩٢	٣٩,٣	١٤٢	٦٠,٧
٤	تحصين عجول الأبقار الصغيرة بعد الولادة من ١٢ – ١٦ أسبوع	٧٧	٣٢,٩	١٥٧	٦٧,١
٥	حقن عجول الأبقار الصغيرة بـ ٠,٥ سم لقاح	٥٥	٢٣,٥	١٧٩	٧٦,٥
٦	حقن اللقاح فى عجول الأبقار الصغيرة تحت جلد ثنية الذيل	٦٨	٢٩,١	١٦٦	٧٠,٩
٧	تحصين الأبقار كبيرة السن دورياً كل سنة	٩٩	٤٢,٣	١٣٥	٥٧,٧
٨	الإبلاغ الفورى للطب الوقائى عند ظهور الإصابة بالمرض فى الأبقار	١١٢	٤٧,٩	١٢٢	٥٢,١
٩	التخلص من الأبقار النافقة بالدفن والحرق	١٠٧	٤٥,٧	١٢٧	٥٤,٣
١٠	عزل الأبقار المصابة فى أماكن إيواء بعيدة	١٧٦	٧٥,٢	٥٨	٢٤,٨
١١	تطهير الأبقار المصابة عند عزلها بالفينول تركيز ٢٪	١٨٠	٧٦,٩	٥٤	٢٣,١
١٢	علاج الأبقار المصابة فى مكان العزل بالمضادات الحيوية وخافضات الحرارة	١٨٨	٨٠,٣	٤٦	١٩,٧
١٣	تغطية فتحات نوافذ مكان إيواء عزل الأبقار المصابة بالسلك	١٢٠	٥١,٣	١١٤	٤٨,٧
١٤	تطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة بمحلول هيدروكسيد الصوديوم تركيز ٢٪	١٢٦	٥٣,٨	١٠٨	٤٦,٢
١٥	تطهير أماكن إيواء الأبقار والأدوات المستخدمة يومياً	١٣٥	٥٧,٧	٩٩	٤٢,٣
١٦	مقاومة الحشرات الناقلة للمرض فى أماكن إيواء الأبقار بالمبيدات الحشرية	١١٨	٥٠,٤	١١٦	٤٩,٦
١٧	تغذية الأبقار المصابة على الأعلاف المركزة والفيتامينات	١٨٦	٧٩,٥	٤٨	٢٠,٥
١٨	وضع الأبقار المصابة فى الحجر البيطرى لمدة ٣ أسابيع بعد الشفاء	١٤١	٦٠,٣	٩٣	٣٩,٧

المصدر: إستمارات الإستبيان. ن = ٢٣٤ مبحوث

ثالثاً: مصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى:

أشـــارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن مصـــادر المعلومات التى يســـتمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى: كبار مربى الماشـــية بالقرية قد إحتلوا المرتبة الأولى، يليهم الأهل والجيران، ثم الخبرة الشخصية، يليها المكاتب البيطرية الخاصة، ثم أخصائى الإنتاج الحيوانى بالجمعيات الزراعية، يليه الوحدة البيطرية، ثم المتخصـــصـــون بمحطة البحوث الزراعية، يليهم المتخصـــصـــون بكلية الطب البيطرى، ثم الإجتماعات والندوات الإرشادية، يليها المجلات والنشرات الإرشادية، ثم شـــبكة الإنترنت، يليها البرامج التليفزيونية الزراعية، وأخيراً البرامج الإذاعية الزراعية.

جدول رقم (٥): ترتيب مصادر المعلومات التى يستمد منها مربى الأبقار المبحوثين معارفهم عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى:

م	مصادر المعلومات	العدد	٪	الترتيب
١	المكاتب البيطرية الخاصة	١٠٢	٤٣,٦	الرابع
٢	المجلات والنشرات الإرشادية	١٧	٧,٣	العاشر
٣	أخصائى الإنتاج الحيوانى بالجمعيات الزراعية	٨٨	٣٧,٨	الخامس
٤	المتخصصون بمحطة البحوث الزراعية	٥٩	٢٥,٢	السابع
٥	البرامج التليفزيونية الزراعية	٩	٣,٨	الثانى عشر
٦	الإجتماعات والندوات الإرشادية	٢٩	١٢,٤	التاسع
٧	الوحدة البيطرية	٧٥	٣٢,١	السادس
٨	الأهل والجيران	١٢٣	٥٢,٧	الثانى
٩	المتخصصون بكلية الطب البيطرى	٤٠	١٧,١	الثامن
١٠	كبار مربى الماشية بالقرية	١٣٠	٥٥,٦	الأول
١١	الخبرة الشخصية	١١٧	٥٠,٠	الثالث
١٢	شبكة الإنترنت	١٢	٥,١	الحادى عشر
١٣	البرامج الإذاعية الزراعية	–	–	الثالث عشر

المصدر: إستمارات الإستبيان. ن = ٢٣٤ مبحوث

* سمح لكل مبحوث ذكر أكثر من مصدر للمعلومات.

ومن النتائج السابقة يتضح سيادة مصادر معلومات مربى الأبقار المبحوثين غير الرسمية (غير المتخصصة) مثل: كبار مربى الماشية بالقرية، والأهل والجيران، والخبرة الشخصية والتى جاءت فى مراتب متقدمة كمصادر لمعلومات مربى الأبقار المبحوثين عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وقد يعزى ذلك إلى شدة قرب هذه المصادر من أماكن إقامة هؤلاء المربيين مما قد يسهل الوصول إليهم ومقابلتهم فى أى وقت للحصول على المعلومات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية للوقاية من هذا المرض، الأمر الذى يجعل هذه المصادر أكثر ثقة بالنسبة لهم، فى حين كشفت النتائج أن هناك غياباً ملحوظاً لدور مصادر المعلومات الرسمية (المتخصصة) مثل: المكاتب البيطرية الخاصة، وأخصائى الإنتاج الحيوانى بالجمعيات الزراعية، والوحدة البيطرية، والمتخصصون بمحطة البحوث الزراعية، والمتخصصون بكلية الطب البيطرى، والإجتماعات والندوات الإرشادية، والمجلات والنشرات الإرشادية، والبرامج التليفزيونية الزراعية، والبرامج الإذاعية الزراعية والتى جاءت فى مراتب متأخرة كمصادر لمعلومات مربى الأبقار المبحوثين عن التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة ترددهم على المكاتب البيطرية الخاصة، وأيضاً قلة عدد أخصائى الإنتاج الحيوانى بالجمعيات الزراعية، وكذا قلة ترددهم على الوحدات البيطرية، ومحطة البحوث الزراعية، وكلية الطب البيطرى، بالإضافة إلى قلة عقد الإجتماعات والندوات الإرشادية، وتوافر المجلات والنشرات الإرشادية، وندرة التصفح على شبكة الإنترنت، فضلاً عن تدنى تناول هذه التوصيات بوسائل الإعلام المرئية، وكذا إنعدامها بوسائل الإعلام المسموعة، مما قد جعل عدم ثقة مربى الأبقار بهم، ومن ثم عدم اللجوء إليهم كمصادر للمعلومات للحصول على المعارف الخاصة بالتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، الأمر الذى أدى إلى تدنى مستوى تبنيهم لتلك التوصيات، وهو ما أكدته النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) حيث أوضحت أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٣٪ كان مستوى تبنيهم منخفضاً للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى بمنطقة البحث.

مما قد يتطلب ضرورة إهتمام كافة الأجهزة المعنية بتنمية الثروة الحيوانية الأخذ فى الإعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تستهدف نشر التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى بين مربى الأبقار حتى يمكن رفع مستوى تبنيهم لها، ولا سيما بمنطقة البحث، أو مناطق آخرى بالجمهورية.

رابعاً: العلاقة الإرتباطية بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى والمتغيرات المستقلة المدروسة:

للتعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً بدرجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى كمتغير تابع، تم صياغة الفرض الإحصائى الأول " لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين بدرجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى وكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والحيازة الأرضية الزراعية، والحيازة الحيوانية المزرعية، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة الإتصال البيطرى، ودرجة قيادة الرأى، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة المرونة الذهنية، ودرجة التأثر بالجيران، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، ودرجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى ".

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن هناك علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة تعليم المبحوث، والحيازة الأرضية الزراعية،

والحيازة الحيوانية المزرعية، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة الإتصال البيطرى، ودرجة قيادة الرأى، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة المرونة الذهنية، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، ودرجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى، وهو ما يعنى تحرك المتغير التابع وكل متغير من هذه المتغيرات المستقلة فى نفس الإتجاه، فمثلاً كلما إرتفع مستوى تعليم المبحوث بما يتضمنه بالمزيد من المعارف والمعلومات، وكذا زيادة حيازته الأرضية الزراعية والحيوانية، وإرتفاع مستوى خبرته فى تربية الحيوانات، وكثرة إتصاله البيطرى، وقيادته للرأى أكثر من غيره فى مجتمعه، وأيضاً كلما توافرت الخدمات البيطرية المقدمة له للوقاية من هذا المرض، وكذا زيادة إستعداده للتغيير، ومرونته الذهنية، ومعرفته بأعراض وبأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى، كلما توقع زيادة إهتمامهم وتبنيهم للتوصيات الإرشادية للوقاية من هذا المرض، مما يؤدى إلى النهوض بالثروة الحيوانية. فى حين وجدت علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع وكل من: سن المبحوث، ودرجة التأثر بالجيران، وهو ما يدل على أنه كلما كان المبحوث من ذوى كبار السن، وكذا زيادة تأثره بجيرانه كلما إنخفض تبنيهم للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، الأمر الذى ربما يؤدى إلى عزوفه عن تبنى تلك التوصيات فى مقاومة هذا المرض، وهو ما سيتتبعه حدوث خسائر إقتصادية كبيرة بقطاع الثروة الحيوانية.

وبناءاً عليه أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول السابق ذكره لجميع المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر موضع البحث.

جدول رقم (٦): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط
١	سن المبحوث	- ٤٠٣ **
٢	درجة تعليم المبحوث	٤٣٦**
٣	الحيازة الأرضية الزراعية	٣٩٩**
٤	الحيازة الحيوانية المزرعية	٤١٥**
٥	الخبرة فى تربية الحيوانات	٤٠٥**
٦	درجة الإتصال البيطرى	٤١٣**
٧	درجة قيادة الرأى	٤٠٢**
٨	درجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى	٤٠٩**
٩	درجة الإستعداد للتغيير	٤٢٦**
١٠	درجة المرونة الذهنية	٤١١**
١١	درجة التأثر بالجيران	- ٤٠٨ **
١٢	درجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى	٤٢١**
١٣	درجة المعرفة بأسباب الإصابة بمرض الجلد العقدى	٤٠٠**

** معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ * معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

خامساً: إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى:

لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقات الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، تم صياغة الفرض الإحصائى الثانى " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية بدرجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى هذا المتغير التابع ".

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، حيث بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن ستة متغيرات مستقلة قد ساهمت إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، حيث بلغت قيمة « ف » المحسوبة ٣٦,٥٠٨ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٤٩١ تشير إلى أن هذه المتغيرات الستة مجتمعة معاً تفسر نسبة ٤٩,١٪ من التباين الكلى الحادث فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وهذه المتغيرات المستقلة بترتيب إسهامها هى: درجة تعليم المبحوث (١٩٪)، والحيازة الحيوانية المزرعية (١٠,٥٪)، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى (٧,٢٪)، والخبرة فى تربية الحيوانات (٥٪)، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى (٤,٦٪)، ودرجة الإتصال البيطرى (٢,٨٪).

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى فيما يتعلق بالمتغيرات الستة السابق ذكرها، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة الأخرى.

جدول رقم (٧): نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغير الداخل فى التحليل	معامل الإنحدار الجزئى القياسى	قيمة " ت "	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر
١	درجة تعليم المبحوث	٠,٠٥٤	٢,٤٣٢ **	٠,١٩٠	١٩,٠
٢	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠,٠٣٦	٤,٧٢١ **	٠,٢٩٥	١٠,٥
٣	درجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى	٠,٠٥٦	٣,٩٦٤ **	٠,٣٦٧	٧,٢
٤	الخبرة فى تربية الحيوانات	٠,١٤٤	٤,٢٨٢ **	٠,٤١٧	٥,٠
٥	درجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى	٠,١٤٢	٤,٠٨٤ **	٠,٤٦٣	٤,٦
٦	درجة الإتصال البيطرى	٠,٠٦٠	٣,٥٤٩ **	٠,٤٩١	٢,٨

قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤٩١ قيمة " ف " المحسوبة ٣٦,٥٠٨ **

** معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

ومما سبق يتضح بضرورة أخذ متغيرات درجة تعليم المبحوث، والحيازة الحيوانية المزرعية، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإتصال البيطرى فى الإعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تستهدف النهوض بالإنتاج الحيوانى بمنطقة البحث فى محافظة الغربية لما لها من أثر معنوى فى تبنى مربى الأبقار للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى.

سادساً: المعوقات التى تواجه مربى الأبقار المبحوثين عند تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى من وجهة نظرهم:

أسفرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) عن وجود إثنى عشر معوقاً تواجه مربى الأبقار المبحوثين عند تبنيهم للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وقد جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من وجهة نظرهم كما يلى: عدم توافر الأمصال واللقحات بالوحدة البيطرية فى الوقت المناسب (٩٤,٠٢٪)، وإرتفاع أسعار الأمصال واللقحات بالمكاتب البيطرية (٨٩,٨٤٪)، وعدم توافر الأدوية البيطرية بأسعار مناسبة بالوحدة البيطرية لعلاج المرض (٨٤,٦٢٪)، ونقص الوعى البيطرى لدى المربيين (٧٨,٤٩٪)، وقلة وجود حملات قومية بيطرية دورية لتحصين الأبقار ضد الإصابة بالمرض (٧٣,٠٨٪)، وقلة عقد الإجتماعات والندوات الإرشادية لتوعية المربيين بالوقاية من المرض (٦٨,٣٨٪)، وقلة توافر المصادر الموثوق بها للحصول على الأمصال واللقحات لتحصين الأبقار (٦٥,٨١٪)، وبعد الوحدة البيطرية عن القرية (٦٠,٦٨٪)، وقلة عدد الأطباء البيطريين بالوحدة البيطرية (٥٥,١٣٪)، وعدم التخلص الآمن من الأبقار النافقة بسبب الإصابة بالمرض (٥٠ ٪)، وعدم توافر أماكن للحجر البيطرى لعزل الأبقار المصابة بالمرض (٤٤,٨٧٪)، وعدم سن القوانين والتشريعات التى تحظر نقل الأبقار بين المحافظات عند ظهور الإصابة بالمرض (٣٥,٤٧٪).

جدول رقم (٨): المعوقات التى تواجه مربى الأبقار المبحوثين عند تبنى التوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى من وجهة نظرهم.

م	المعوقات	العدد	٪
١	عدم توافر الأمصال واللقحات بالوحدة البيطرية فى الوقت المناسب	٢٢٠	٩٤,٠٢
٢	إرتفاع أسعار الأمصال واللقحات بالمكاتب البيطرية	٢١٠	٨٩,٧٤
٣	عدم توافر الأدوية البيطرية بأسعار مناسبة بالوحدة البيطرية لعلاج المرض	١٩٨	٨٤,٦٢
٤	نقص الوعى البيطرى لدى المربيين	١٨٦	٧٩,٤٩
٥	قلة وجود حملات قومية بيطرية دورية لتحصين الأبقار ضد الإصابة بالمرض	١٧١	٧٣,٠٨
٦	قلة عقد الإجتماعات والندوات الإرشادية لتوعية المربيين بالوقاية من المرض	١٦٠	٦٨,٣٨
٧	قلة توافر المصادر الموثوق بها للحصول على الأمصال واللقحات لتحصين الأبقار	١٥٤	٦٥,٨١
٨	بعد الوحدة البيطرية عن القرية	١٤٢	٦٠,٦٨
٩	قلة عدد الأطباء البيطريين بالوحدة البيطرية	١٢٩	٥٥,١٣
١٠	عدم التخلص الآمن من الأبقار النافقة بسبب الإصابة بالمرض	١١٧	٥٠,٠
١١	عدم توافر أماكن للحجر البيطرى لعزل الأبقار المصابة بالمرض	١٠٥	٤٤,٨٧
١٢	عدم سن القوانين والتشريعات التى تحظر نقل الأبقار بين المحافظات عند ظهور الإصابة بالمرض	٨٣	٣٥,٤٧

المصدر: إستمارات الإستبيان ن = ٢٣٤ مبحوث

الأمر الذى يتطلب بذل المزيد من الجهود المكثفة والمستمرة من كافة الجهات المعنية بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى سواء من الإرشاد الزراعى أو الطب البيطرى من أجل العمل معاً لإيجاد الحلول المناسبة للتغلب على تلك المعوقات حتى يمكن الإستفادة منها فى تبنى مربى الأبقار للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، مما يساعد على تحفيز مربى الأبقار على تبنى تلك التوصيات بإعتبارها من أهم العوامل التى تسهم فى الحد من خطورة هذا المرض، ومن ثم تنمية الثروة الحيوانية فى مصر.

التوصيات

بناءاً على النتائج التى أسفر عنها البحث يوصى بالآتى:

١- أفادت النتائج إنخفاض مستوى تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، لذا فإن الدراسة توصى بقيام جهاز الإرشاد الزراعى بتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى الإرتقاء بمستوى تبنى مربى الأبقار للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، وتشجيعهم على الإستمرار فى تبنيها حتى يمكن تحقيق أقصى إستفادة ممكنة منها فى الحد من الإصابة بهذا المرض بمنطقة البحث.

٢- أشارت النتائج إلى أن متغيرات درجة تعليم المبحوث، والحيازة الحيوانية المزرعية، ودرجة المعرفة بأعراض الإصابة بمرض الجلد العقدى، والخبرة فى تربية الحيوانات، ودرجة توافر الخدمات البيطرية للوقاية من مرض الجلد العقدى، ودرجة الإتصال البيطرى كانت ذا تأثيراً معنوياً فى درجة تبنى مربى الأبقار المبحوثين للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الجلد العقدى، لذلك توصى الدراسة بضرورة الأخذ فى الإعتبار هذه المتغيرات عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية بمنطقة البحث تستهدف تنمية البنيان المعرفى لمربى الأبقار بالتوصيات الإرشادية للوقاية من هذا المرض وتبنيهم لها.

٣- أوضحت النتائج قلة وجود حملات قومية بيطرية دورية لتحصين الأبقار ضد الإصابة بالمرض، فإن الدراسة توصى بضرورة قيام المسئولين بالطب البيطرى بالحملات القومية البيطرية الدورية والمتنقلة لسهولة توفير الرعاية الصحية البيطرية للأبقار وذلك فيما يتعلق بالتطعيم، والوقاية والعلاج من الإصابة بمرض الجلد العقدى سواء على مستوى منطقة البحث بصفة خاصة، والجمهورية بصفة عامة.

٤- أسفرت النتائج عن بعد الوحدة البيطرية عن منطقة البحث، لذا توصى الدراسة بضرورة التوسع فى إنشاء الوحدات البيطرية بمنطقة البحث، مع توفير الأدوية البيطرية والأمصال واللقاحات بأسعار مناسبة لتطعيم الأبقار ضد الإصابة بمرض الجلد العقدى.

٥- كشفت النتائج عن قلة أعداد الأطباء البيطريين بالوحدات البيطرية، فإن الدراسة توصى بدعم جهاز الإرشاد الزراعى بالأخصائيين فى مجال الإنتاج الحيوانى والصحة البيطرية لتوعية مربى الأبقار بالمواعيد المناسبة للتطعيمات الدورية ضد الإصابة بمرض الجلد العقدى، فضلاً عن إقناعهم للأخذ بالتوصيات الإرشادية للوقاية من هذا المرض سواء على مستوى منطقة البحث بصفة خاصة، والجمهورية بصفة عامة.

٦- أظهرت النتائج عدم توافر أماكن للحجر البيطرى لعزل الأبقار المصابة بالمرض، لذا توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بإنشاء أماكن للحجر البيطرى بمنطقة البحث لعزل الأبقار المصابة بمرض الجلد العقدى حتى يمكن تقليل نسبة إنتشار الإصابة بهذا المرض.

٧- أسفرت النتائج عن عدم سن القوانين والتشريعات التى تحظر نقل الأبقار بين المحافظات عند ظهور الإصابة بالمرض، فإن الدراسة توصى قيام الأجهزة

المعنية بسن القوانين والتشريعات اللازمة التى تمنع نقل الأبقار بين المحافظات أثناء فترات ظهور الإصابة بمرض الجلد العقدى مع تفعيل دور الحجر البيطرى فى عدم إستيراد الأبقار الحاملة للإصابة بهذا المرض.

المراجع العربية والأجنبية

١- أقلاديوس، ممدوح يوسف يس (١٩٨٣): دراسة تحليلية لبعض العوامل التى تؤثر على تبنى الزراع لميكنة عمليات الحرث والرى والدراس بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق.

٢- الإدارة الزراعية بمركزى المحلة الكبرى، وكفر الزيات (٢٠٢٠): بيانات رسمية غير منشورة، مديرية الزراعة بمحافظة الغربية.

٣- الأقنص، حامد موسى (٢٠١٢): عالم الثروة الحيوانية والداجنة، مجلة علمية شرق أوسطية، العدد الثانى، يونيه.

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): كتاب الإحصاء السنوى، يناير، القاهرة.

٥- الشافعى، عبد العليم أحمد، وشادى عبد السلام محمد الطنطاوى (٢٠٠٩): معارف مربى الماشية بالتوصيات الفنية الخاصة برعاية العجول الرضيعة وطرق الإتصال الإرشادى المناسبة لهم بمحافظة كفرالشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣٤ ، العدد (١٠)، إكتوبر.

٦- الطنطاوى، شادى عبد السلام محمد، وأميل صبحى ميخائيل، ورضا حسن عبد الغفار أبو زيد (٢٠١٤): المتغيرات المؤثرة على تبنى مربى الماشية للتوصيات الإرشادية للوقاية من مرض الحمى القلاعية فى محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع.

٧- العتربى، ناصر يوسف (٢٠٠٠): دراسة تقيمية لبعض البرامج الإرشادية للإنتاج الحيوانى ببعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

٨- المليجى، محمد حازم عبد المقصود (٢٠٠٠): مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة المنوفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (٢٥٧).

٩- النصار، صالح نصار، وسمير عبد العظيم عثمان (١٩٩٥): دراسة بعض العوامل المؤثرة على سلوك تبنى الزراع لبعض الخبرات الإنتاجية الحيوانية العصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد الأربعون، العدد الثالث، سبتمبر.

١٠- بالى، عبد الجواد السيد (١٩٩٦): تبنى تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيوانى بين مزارعى مركز قلين بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتواره، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

١١- بالى، عبد الجواد السيد (٢٠٠٥): تبنى مربى الماشية لبعض الممارسات البيطرية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد (٣١)، العدد الرابع.

١٢- بالى، عبد الجواد السيد، ومحمد أبو السعود ربيع (٢٠٠٨): الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمربين وعلاقتها برعاية ماشية اللبن بالأراضى الجديدة بمحافظة كفرالشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٣ ، العدد (٤)، إبريل.

١٣- حجازى، ياسر علوانى (٢٠٠٢): تبنى الزراع لفكرة التلقيح الصناعى للماشية بمنطقة بنجرالسكر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

١٤- روجرز، أفريت. م (١٩٦٢): الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، ترجمة سامى ناشد، عالم الكتب، القاهرة.

١٥- سماحة، حامد عبد التواب (٢٠٠٧): الوقاية من الأمراض المعدية والوبائية الوافدة، مؤتمر آفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

١٦- شلبى، أسماء حامد على (٢٠٠٤): الآثار التعليمية والإقتصادية لبرنامج إنماء قطاع الغذاء على مربى الماشية بمركز قلين محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

١٧- صالح، إبراهيم محروس، وعصام عبد الشكور فرحات، ومحمد عطية عز الدين (٢٠١٠): إحمى حيواناتك من الجلد العقدى.

١٨- صالح، صبرى مصطفى، ومحمد عمر الطنوبى، وسهير محمد عزمى (٢٠٠٤): الإرشاد الزراعى أساسياته وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى.

١٩- صقر، زغلول محمد على، وعصام عبد اللطيف مبروك (٢٠٠٧): تبنى مربى الماشية لبعض توصيات الرعاية البيطرية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣٢، العدد (٣)، سبتمبر.

٢٠- عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

٢١- عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨): الإرشاد الزراعى، دار الوفاء للطبعة والنشر والتوزيع، المنصورة.

٢٢- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

٢٣- محمد، صلاح أحمد محمود، وإبراهيم سيد تركى (٢٠٠٩): معرفة مربى الماشية بالتوصيات الفنية المتعلقة بالوقاية من مرض حمى الوادى المتصدع ببعض قرى مركز التل الكبير بمحافظة الإسماعلية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية، مجلد ٢٤، عدد (٧)، يوليه.

٢٤- مديرية الطب البيطرى بالغربية (٢٠٢٠): إدارة الطب الوقائى، بيانات رسمية غير منشورة.

٢٥- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠٠٩): إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠٣٠، الجيزة.

٢٦- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠١٤): الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الإدارة العامة للخدمات والإرشاد، مرض الجلد العقدى، نشرة علمية إرشادية تصدر عن الإرشاد البيطرى، الجيزة.

٢٧- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (٢٠٢٠): نشرة إحصائيات الثروة الحيوانية، قطاع الشئون الإقتصادية، يناير، الجيزة.

28- Krejcei, R.V. and D.W. Morgan (1970): Determining sample size for research activities, educational and psychological Measure Carolina U.S.A, MENT.

29-Rogers, M. Evertt (1995): Diffusion of Innovation, third edition, the free press collier Macmillan publishers, London.

COW BREEDERS' ADOPTION OF EXTENSION RECOMMENDATIONS TO PREVENTION OF LUMPY SKIN DISEASE IN SOME VILLAGES OF GHARBIA GOVERNORATE

Sh. A. M. El Tantawy, A. M. A. Amer and Walaa I. I. El-Moghazy
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute – Agricultural Research Center

ABSTRACT: ***This research aimed to identify the level of cow breeders' adoption of respondents to prevention of lumpy skin disease, their correct application rate for each of these recommendations, and the sources of information which the respondents derive their knowledge about these recommendations, and determine the correlation between their degree of adoption of these recommendations and the studied independent variables, and determine the percentage of the contribution of each variable of the studied independent variables with significant correlation in the interpretation of the total variation occurred in the degree of adoption of cow breeders respondents of extension recommendations to prevention of lumpy skin disease, and finally identify the obstacles which face respondents to adopt these recommendations from their point of view.***

This research was conducted in the two districts of Al-Mahalla Al-Kubra and Kafr Al-Zayyat in Gharbia Governorate, which sorted in the first rank according to the rates of contracted lumpy skin disease, and by the same criterion, the two largest villages from each center were chosen as villages: Mahlet-hassen and Damro from Al-Mahalla Al-Kubra district and Delbshan and Meshla from Kafr Al-Zayyat district. a regular random sample of 234 respondents was chosen from them according to the Krejcie & Morgan equation representing 39% of the total comprehensive research, which amounted to 600 cow breeders who possess three heads of cows or more in the four selected villages. The research data was collected by the questionnaire using the personal interview from the respondents of the research during February 2020 after initially testing them and making the necessary adjustments, then using the tabular presentation with frequencies, percentages, mean, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, and the step-wise multiple regression in the statistical analysis data and display results.

The most important results of the research were the following:

1- 53% of cow breeders respondents were subject to a low level of adoption of extension recommendations to prevention of lumpy skin disease.

2- It was found that the least extension recommendations to prevention of lumpy skin disease according to the correct rate of application were: immediate reporting of preventive medicine when the disease appears in cows (47.9%), disposal of dead cows by burial and burning (45.7%), and immunization of healthy old cows which have no disease symptoms or a high temperature (44.4%), and immunization the old cows periodically every year (42.3%).

3- The most important sources of information from which cow breeders derive their knowledge to prevention of lumpy skin disease were: the senior livestock breeders in the village who occupied the first rank, while the family and neighbors, and personal experience occupied advanced positions and following them.

4- there are six independents variables combined together explain 49.1% of the total variation that occurred in the degree of cow breeders' adoption of extension recommendations to prevention of lumpy skin disease, namely: the degree of education of the respondent (19%), farm animal tenure (10.5%) , The degree of knowledge of symptoms of lumpy skin disease (7,2%), experience in animal husbandry (5%), the degree of availability of veterinary services to prevention of lumpy skin disease (4,6%), and the degree of veterinary contact (2,8%).

5- cow breeders respondents pointed out to twelve obstacles face them when adopting extension recommendations to prevention of lumpy skin disease from their point of view as following: lack of vaccines in the veterinary unit in timely (94,02%), increased vaccine prices in the veterinary offices (89,84%), the lack of veterinary medicines at affordable prices in the veterinary unit to treat the disease (84.62%). the lack of veterinary awareness among breeders (78,49%).

***Key words:**. Adoption, recommendations to prevention, lumpy skin disease*

السادة المحكمين

أ.د/ عصام عبدالحميد يوسف مركز البحوث الزراعية

أ.د/ عصام سيد أحمد شاهين كلية الزراعة – جامعة المنوفية